

الموتُ حبّاً

لا بُدَّ أَنْ أَمُوتَ يَا حَبِيبَتِي

لا بُدَّ أَنْ أَمُوتَ

أَمَّا مِنَ الْحَبِّ

أَوْ الْفَقْرِ

أَوْ الْحُزَنِ

لا بُدَّ أَنْ أَمُوتَ

مُقْطَعاً فِي حَانَةٍ

أَوْ رَاكِعاً فِي مَسْجِدٍ

أَوْ عَالِقاً بِخَيْطِ عَنُكْبُوتٍ

لا بُدَّ أَنْ أَمُوتَ

لَأَنْنِي وُلِدْتُ ذَاتَ مَرَّةٍ

فِي بَلَدَةٍ حَزِينَةٍ

كَأَنَّهَا تَابُوتُ
لَأَنِّي أَحْسُ بِالْعَمَى
يَدْبُ فِي عَيْنِي
كُلَّ سَاعَةٍ
وَأَنِّي مَقِيدٌ.. مَكْبُوتُ
لَا بُدَّ أَنْ أَمُوتَ
لَأَنِّي أَحْبَبْتُ كُلَّ النَّاسِ
وَالْأَشْجَارِ ..
وَالزَّيْتُونَ..
لَأَنِّي عَرَفْتُ مَنْ أَنَا
وَمَنْ أَكُونُ ..
تَمَزَّقَتْ حَنْجَرَتِي
تَكَلَّمْتُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ
لَا بُدَّ أَنْ أَمُوتَ ..
لَأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ

في كلّ العيون
في الريحِ
في الأغصانِ
في الجباهِ ..
في كلّ نبضةٍ حزينةٍ
وآه ...
لا بُدَّ أنْ أموتَ
يا حبيبتي ..
يا حسرتاه ...